

الإصابة في تمييز الصحابة

في كل مجمع غاية أخراكم ... جذع أبر على المذاكي القرع ... دركم لما تذكروا ...
قد يذكر الحر الكريم ويستحي ... هذا بن فاطمة الذي أفناكم ... ذبحا بقتله يعضد لم يذبح
... أين الكهول وأين كل دعامة ... في المعضلات وأين زين الأبطح وكان أحد الشورى الذين نص
عليهم عمر فعرضها عليه عبد الرحمن بن عوف وشرط عليه شروطا امتنع من بعضها فعدل عنه إلى
عثمان فقبلها فولاه وسلم علي وبايع عثمان ولم يزل بعد النبي صلى الله عليه وسلم متصديا
لنصر العلم والفتيا فلما قتل عثمان بايعه الناس ثم كان من قيام جماعة من الصحابة منهم
طلحة والزبير وعائشة في طلب دم عثمان فكان من وقعة الجمل ما اشتهر ثم قام معاوية في
أهل الشام وكان أميرها لعثمان ولعمر من قبله فدعا إلى الطلب بدم عثمان فكان من وقعة
صفين ما كان وكان رأى علي أنهم يدخلون في الطاعة ثم يقوم ولي دم عثمان فيدعى به عنده
ثم يعمل معه ما يوجبه حكم الشريعة المطهرة وكان من خالفه يقول له تتبعهم واقتلهم فيرى
أن القصاص بغير دعوى ولا إقامة بينة لا يتجه وكل من الفريقين مجتهد وكان من الصحابة فريق
لم يدخلوا في شيء من القتال وظهر بقتل عمار أن الصواب كان مع علي واتفق على ذلك أهل
السنة بعد اختلاف كان في القديم و[] الحمد ومن خصائص علي قوله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فلما
أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم